

قضايا بحثية

اعداد الطالبة : مرام كرنازي

الواجب التاسع



قضايا بحثية 1

الواجب التاسع



يهدف الواجب إلى مناقشة ورقة علمية من حيث العنوان، المقدمة، مشكلة الدراسة وأهميتها، مفاهيم وتعريفات الدراسة، الدراسات السابقة، فرضيات الدراسة، نموذج الدراسة، منهجية الدراسة، التحليل الاحصائي، مناقشة النتائج و التوصيات.

الواجب

09

العنوان

مقومات تطبيق القيادة التمكينية في المدارس الثانوية بمدينة أبها في ضوء
تطبيق نظام المقررات من وجهة نظر المعلمين

اعداد

د. مفلح بن حمود بن مفلح الحارثي
الادارة العامة للتعليم في منطقة عسير

جامعة القصيم

مجلد 14، عدد 1، سبتمبر 2020م

الواجب

09

المقدمة

تعتبر القيادة صورة من صور التطور البشري؛ الذي واجه كثيراً من التحديات والمشكلات خلال الفترة الزمنية الممتدة منذ اللحظات الأولى للوجود الإنساني على الأرض وحتى نهاية العقد الثاني من الألفية الثالثة، فالإنسان بفطرته يميل إلى التعاون مع بني جنسه والاستفادة من المسخرات الإلهية التي هيأها الله لبقاء البشر، فالقيادة تحظى بأهمية بالغة في حياة الإنسان والمجتمع على حد سواء، سواء كان ذلك المجتمع أسرة أو مجتمعاً قبلياً أو مؤسسة أو نظاماً إدارياً شاملاً أو إقليمياً أو نظام دولة، لأن القيادة تساعد الأفراد والمجتمع على تحقيق الأهداف والوصول إلى درجة الإنجاز الهادف الذي يضمن تحقيق الخلافة الصحيحة في الأرض، ومع تقدم المجتمعات الإنسانية وزيادة عدد سكان الأرض وتطور الحياة المعاصرة؛ ظهرت أنواع متعددة من القيادة، وذلك تبعاً لتعدد المجالات الحياتية للناس فكل مجال من تلك المجالات له فلسفته الخاصة به، وله تشريعاته الحاكمة لأنظمتها، وله مؤسساته الخادمة له والساعية لتحقيق رؤيته وأهدافه، وذلك كله لتحقيق التنمية البشرية التي تتوافق مع التقدم الحضاري المتسارع.

المقدمة

ويحظى المجال التربوي بأهمية عالية من بين مجالات الحياة البشرية، لاتصاله بالإنسان وميوله واهتماماته، وتصوراتهِ عن الحياة والكون، ولهذا نالت القيادة التربوية اهتماماً بالغاً من ذوي الاختصاص، فالمؤسسة التربوية لم تعد تلك المؤسسة المغلقة ذات الأهداف قصيرة المدى والتأثير المحدود، بل تحولت إلى مؤسسة تتبنى التغيير والتطوير، وذلك من خلال الارتقاء بمستوى العاملين والأنظمة المعمول بها والسياسة المتبعة والرؤية الموجهة، وتعتبر المدارس الثانوية من المراحل التعليمية المهمة في السلم التعليمي لكثير من الدول المعاصرة (الغراس، ٢٠١٧، ص٢٠).

وقد أشار الحربي (١٤٣٠) إلى أهمية المرحلة الثانوية في النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية، باعتبار هذه المرحلة مسؤولة عن إعداد الطلاب إعداداً شاملاً متكاملاً ينمي الجوانب المعرفية والنفسية والاجتماعية والعقلية والبدنية، ومتوافقاً مع مرحلتهم العمرية التي يعتبرها علماء النفس الميلاذ الجديد للفرد، والتي تمثل مفرقاً مفصلياً في حياة الطالب أما أن يواصل تعليمه الجامعي أو يتجه لسوق العمل الحكومي وقطاع العمل الخاص.

الواجب
09

المقدمة

لذا تعد القيادة التمكينية من الاتجاهات الإدارية الحديثة، التي يمكن من خلالها زيادة القدرة التنافسية، وتحقيق التوافق بين جميع العاملين على اختلاف مهامهم، وزيادة التكامل بين المستويات الإدارية المتعددة، هذا في تعدد المطالبات المتعددة بالإصلاح الإداري الذي يسعى لتخفيف الأعباء عن القيادات ومنح الصلاحيات الداعمة للعاملين، لأن الوقت الممنوح للقيادات لإنجاز المهام والأعمال لم يعد كافياً في ظل التفاصيل الكثيرة التي يصعب على القيادات التربوية الإحاطة بها وهذا في حد ذاته كفيل بزيادة ضغوط العمل عليهم (الحارثي، ١٤٣٣، ص. ٢)، ومن هنا ظهرت للباحث فكرة البحث في القيادة التمكينية ومقومات تطبيقها في المدارس الثانوية.

مشكلة الدراسة

الواجب
09

يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما مقومات تطبيق القيادة التمكينية في المدارس الثانوية بمدينة أبها في ضوء تطبيق نظام المقررات من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما المقومات التنظيمية لتطبيق القيادة التمكينية في المدارس الثانوية بمدينة أبها في ضوء تطبيق نظام المقررات من وجهة نظر عينة البحث؟
٢. ما المقومات الشخصية لتطبيق القيادة التمكينية في المدارس الثانوية بمدينة أبها في ضوء تطبيق نظام المقررات من وجهة نظر عينة البحث؟
٣. ما المقومات الاجتماعية لتطبيق القيادة التمكينية في المدارس الثانوية بمدينة أبها في ضوء تطبيق نظام المقررات من وجهة نظر عينة البحث؟
٤. ما المقومات المادية لتطبيق القيادة التمكينية في المدارس الثانوية بمدينة أبها في ضوء تطبيق نظام المقررات من وجهة نظر عينة البحث؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥٪ بين استجابات عينة البحث وفقاً للمتغيرات التالية: المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في المدارس الثانوية؟

أهداف الدراسة

الواجب

09

يهدف البحث إلى تحقيق الهدف الرئيس التالي:

التعرف على مقومات تطبيق القيادة التمكينية في المدارس الثانوية بمدينة أهما في ضوء تطبيق نظام المقررات من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية.

ويتفرع من هذا الهدف؛ الأهداف التالية:

1. التعرف على المقومات التنظيمية لتطبيق القيادة التمكينية في المدارس الثانوية بمدينة أهما في ضوء تطبيق نظام المقررات من وجهة نظر عينة البحث.
2. التعرف على المقومات الشخصية لتطبيق القيادة التمكينية في المدارس الثانوية بمدينة أهما في ضوء تطبيق نظام المقررات من وجهة نظر عينة البحث.
3. التعرف على المقومات الاجتماعية لتطبيق القيادة التمكينية في المدارس الثانوية بمدينة أهما في ضوء تطبيق نظام المقررات من وجهة نظر عينة البحث.
4. التعرف على المقومات المادية لتطبيق القيادة التمكينية في المدارس الثانوية بمدينة أهما في ضوء تطبيق نظام المقررات من وجهة نظر عينة البحث.
5. تحديد مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05٪ بين استجابات عينة البحث وفقاً للمتغيرات التالية: المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في المدارس الثانوية.

أهمية الدراسة

أهمية البحث

يستمد هذا البحث أهميته من حداثة موضوع البحث الذي يتناوله وهو القيادة التمكينية، التي تمثل اتجاهاً جديداً في القيادة التربوية، ولكون هذا الموضوع يتناسب مع المرحلة الزمنية المعاصرة التي تمر بها المملكة العربية السعودية وخاصة تطبيق رؤية ٢٠٣٠م.

وكذلك يستمد هذا البحث أهميته من أهمية القيادة التربوية التي تمثل مجالاً مهماً من مجالات حياة المجتمع، لأن المجتمع يعتمد في قوته ونموه وازدهاره على مخرجات التعليم سواء التعليم العام أو العالي، وذلك من خلال دخول تلك المخرجات في سوق العمل الحكومي والقطاع الخاص.

وتبرز أهمية البحث كذلك من خلال دراسته للمرحلة الثانوية التي تمثل مرحلة مفصلية في حياة الطلاب، وإذ لا بد أن تتوافق مقومات تلك المرحلة الدراسية للطلاب مع وجود قيادة مدرسية قادرة على رفع المستوى العلمي والمعرفي والأخلاقي والنفسي للطلاب، من خلال ما تمتلكه من مقومات داعمة.

حدود البحث

الحد الموضوعي:

اقتصر البحث على معرفة المقومات التنظيمية والشخصية والاجتماعية والمادية لتطبيق القيادة التمكينية، ليسهل على قادة المدارس الثانوية الممارسة الفعلية للقيادة التمكينية.

الحد البشري:

اقتصر الحد البشري على معلمي المدارس الثانوية بمدينة أبها بمنطقة عسير.

الحد المكاني:

اقتصر الحد المكاني للبحث على المدارس الثانوية بمدينة أبها بمنطقة عسير.

الحد الزمني:

تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩ هـ.

الاطار النظري

1- مفهوم القيادة التمكينية و أهميتها و أسسها

2- مقومات تطبيق القيادة التمكينية

3- نظام المقررات

الدراسات السابقة

دراسة إلكينغتون وأوبوارد (Elkington & Upward, 2016) وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة التحديات والفرص القائمة أمام قادة المؤسسات وكيفية التعامل معها من خلال التمكين القيادي، وكانت هذه الدراسة استقصائية لوضع تصور مقترح، وكان من نتائجها قلة المؤسسات التي تطبق التمكين القيادي لتحقيق الازدهار المنظمي، وضرورة تطبيق المهارات القيادية التي تدعم تطبيق التمكين القيادية من خلال تطوير سلوك القائد.

دراسة النوح (٢٠١٧) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة متطلبات نجاح التمكين، وبناء تصور لتمكين قادة المدارس، وكان مجتمع الدراسة قادة المدارس في مدينة الرياض، واستخدم الباحث الاستبانة لتطبيق دراسته، وكان من نتائج هذه الدراسة أن قادة المدارس يرون أن نظام وزارة التعليم هو العائق الأكبر لممارسة التمكين، وضعف المساحة الممنوحة لقادة المدارس للتصرف بحرية.

التعليق على الدراسات السابقة

يتفق هذا البحث مع الدراسات السابقة في أنه يبحث في التمكين، ولكن من خلال تطوير هذا المصطلح ليتحول إلى القيادة التمكينية، ويتفق كذلك في المنهج المستخدم وفي الأداة، ولكن يختلف في أنه يبحث في آراء المعلمين في المدارس الثانوية عن مقومات القيادة التمكينية، ليصبح المعلم في ضوء نظام المقررات ممكناً في طريقة تدريسه ومفردات المقرر والوقت المستغرق للتدريس في ظل وجود قائد تربوي داعم لحرية المعلم وسعة خياراته في تحقيق أهداف المرحلة التعليمية.

ويظهر الاختلاف بين هذا البحث وبين دراسة العتيبي (٢٠٠٩) في جوهر الدراسة فدراسة العتيبي تبحث في علاقة القيادة التحويلية والتمكينية في التمكين النفسي للعاملين، وأما دراسة أحمد وآخرين (٢٠١١) فبحثت في العلاقة التمكين القيادي وصنع القرار المدرسي، ودراسة الشمري (٢٠١٦) فبحثت في التمكين الوظيفي للقيادة، وأما دراسة دراسة إلكينغتون وأوبوارد (Elkington & Upward, 2016) فبحثت في سبل التغلب على التحديات من خلال التمكين القيادي، وأما دراسة النوح (٢٠١٧) فبحثت في التمكين الإداري لإصلاح المدارس، ويظهر الفرق في جوهر هذا البحث عن الدراسات السابقة، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الإطار النظري للباحث وفي التعرف على التعرف على المصطلحات.

منهج و مجتمع الدراسة

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي في بحثه، ويعني المنهج الوصفي دراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال وصف الظاهرة أو المشكلة أو الموضوع البحثي بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين، تمكن الباحث من وضع أطر محددة للظاهرة أو المشكلة أو الموضوع البحثي، لذا فقد تم استخدام هذا المنهج لوصف ما يتعلق بالقيادة التمكينية، والوصول إلى معرفة مقومات تطبيقها، سواء المقومات التنظيمية أو الشخصية أو الاجتماعية أو المادية.

مجتمع البحث

يشمل جميع المدارس الثانوية في مدينة أبها الحضرية وعددها (٢٤) مدرسة ثانوية تطبق نظام المقررات، وعدد المعلمين فيها (٥٢٢) معلم حسب إحصائية مكتب التعليم في مدينة أبها (١٤٣٨/١٤٣٩هـ).



تمت مراجعة مكتب التعليم في مدينة أبها لمعرفة أعداد المدارس الثانوية التابعة له، والتي تقع في حدود مدينة أبها الحضرية، وبعد ذلك تمت مراسلة قادة المدارس الثانوية لتوزيع أداة البحث من قبلهم على المعلمين العاملين معهم في مدارسهم، وقد استجاب قادة المدارس الثانوية وذلك بنشر الاستبانة الإلكترونية على المعلمين، وقد وردت استجابة المعلمين على البريد الإلكتروني للباحث، وقد أجرى الباحث التحليل الإحصائي على (١٦٦) استجابة، بعد التيقن من عدم ورود أي استجابة جديدة، وتم التعرف على خصائص عينة البحث من خلال متغيرين، هما:

١. المؤهل العلمي: توزيع عينة البحث وفق متغير المؤهل العلمي

جدول (١) يوضح خصائص عينة البحث وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
بكالوريوس	١٥١	%٩١
دراسات عليا	١٥	%٩
المجموع	١٦٦	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١) توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير المؤهل العلمي إلى فئتين:

أ. معلمون يحملون درجة البكالوريوس، وعددهم (١٥١)، ويمثل نسبة (%٩١) من عينة البحث.

ب. معلمون يحملون مؤهلات عليا، وعددهم (١٥)، ويمثل نسبة (%٩) من عينة البحث.

٢. عدد سنوات الخبرة في المدارس الثانوية: توزيع عينة البحث وفق متغير عدد سنوات الخبرة في المدارس الثانوية.

جدول (٢) يوضح خصائص عينة البحث وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
من سنة إلى أقل من ٥ سنوات	٢٩	%١٧,٥
من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٣٢	%١٩,٣
من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	٢٠	%١٢
أكثر من ١٥ سنة	٨٥	%٥١,٢
المجموع	١٦٦	%١٠٠

النتائج

يمكن تلخيص النتائج التي توصل إليها البحث فيما يلي:

١. حصلت المقومات التنظيمية على درجة أهمية عالية، وذلك من وجهة نظر عينة البحث، وهذا يوضح أمرين: المعرفة الكاملة من المعلمين لبيئة عملهم، وتطلع المعلمين في المرحلة الثانوية للتخلص من مكونات البيئة التقليدية.
٢. حصلت المقومات الشخصية على درجة عالية من الأهمية، وهذا يشير إلى دور المكونات الشخصية للقائد التربوي والعاملين معه في تطبيق القيادة التمكينية في المدارس الثانوية، لأن الشخصية المتميزة للقائد التربوي والعاملين معه التي تمتلك مقومات التأثير البناء لها دور في تغيير مسار العمل التقليدي إلى مسار عمل إبداعي، يحقق الأهداف التربوية بطريقة ابتكارية تتوافق مع طبيعة المرحلة الزمنية المعاصرة.
٣. حصلت المقومات المجتمعية على درجة أهمية عالية وهذا يشير إلى ضرورة توسيع حجم مشاركة المجتمع في صناعة القرارات القيادية في المدرسية؛ باعتباره شراكته طويلة المدى، وهذا يوجب على قيادة المدارس الثانوية استثمار هذه الشراكة لصالح المجتمع المدرسي.
٤. حصلت المقومات المادية على درجة أهمية عالية ويظهر من هذه النتيجة الأثر الإيجابي للمقومات المادية، على العمل القيادي والعمل التدريسي والأنشطة المساندة للعملية التربوية والتعليمية، وهذا يمنح قائد المدرسة الثانوية والمعلمين القدرة على التميز في الأداء، وهذا يحقق تحدياً في المسار التعليمي وتحويداً في المخرجات.



في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، فإن الباحث يوصي بما يلي:

١. دعم فريق العمل المدرسي في المدارس الثانوية بالعدد الكافي من المعلمين من قبل وزارة التعليم، ليتمكن في ضوء ذلك تخفيض النصاب التدريسي للمعلمين، وتحويل العمل المدرسي من الفردية إلى نظام فرق العمل المتجانسة.
٢. منح المدارس الثانوية استقلالية في إدارة شؤونها الإدارية والمالية، وتوسيع صلاحيات قادة المدارس الثانوية، والبعد عن فرض القيود على الصلاحيات الممنوحة لهم.
٣. إعادة تصميم المعايير التي يتم في ضوءها ترشيح المعلمين في برنامج جدارة في وزارة الخدمة المدنية، لإضافة معايير تتوافق مع متطلبات المرحلة المستقبلية للتعليم في ضوء رؤية ٢٠٣٠م.
٤. تعديل البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين من إدارة التدريب والابتعاث في إدارات التعليم، للخروج من النمط التقليدي لتلك البرامج، من خلال التعاون مع الجامعات والمؤسسات التقنية في القطاع الخاص.
٥. تعديل نظام المجالس المدرسية المعمول به في وزارة التعليم، لتطوير الشراكة مع المجتمع، والاستفادة من القدرات المجتمعية التي تتوفر في المؤسسات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص.
٦. استبدال التصاميم القديمة للمباني المدرسية القائمة على الفصول الدراسية بتصاميم أكثر تطوراً تحقق للعاملين في المدارس الثانوية القدرة الإبداع والابتكار، وتحويل التدريس من فصول دراسية إلى ورش عمل مجهزة.
٧. العناية بمحتويات المكتبات المدرسية في المدارس الثانوية وتحديث معايير اختيار أملاء مصادر التعلم.
٨. دعم الموارد المالية للمدارس الثانوية من خلال الدعم الرسمي والدعم التطوعي، ووضع آليات دقيقة لتنظيم تلك الموارد.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

شكرا للاستماع

